

بها ظاهر يزاد بالسونيّة **وكان يقول** من علامة الاستدراج للعباد
 عماه عن عيبه وأطلاعه على عيوب الناس **وكان يقول** من سكن إلى
 قول الناس فيه أنه وفي الله فهو في يد نفسه **أسير** **وكان يقول**
 ثلاثة من علامة منخط الله على العبد كثرة اللعاب الاستمراء بالناس
 والغبية **وكان يقول** ما ديت شيئاً احط للأعمال ولا افسد القلوب
 ولا اسرع في هلاك العبد ولا ادوم للاصرار ولا اقرب للقتل ولا
 ألزم لمحبة الرياء والعجب والرياسة من قلة معرفة العبد بنفسه ونظرة
 في عيوب الناس لا سيما اذا كان معروفاً مشهوراً بالعبادة **وكان يقول**
 حصلتان تباعدان العبد من الله تعالى داء نافله بتضييع فريضة
 وعمل بالجوارح من غير صدق **وكان يقول** من انس ربه في الظلام
 نشتت بعد الاعلام **الشيخ الجليل البغدادي رضي الله عنه** ،
 سيد الطائفة اصيل من نهاوند وممشأوه بالعراق وكان فيهما يفتي
 على مذهب الامام ابو ثور صاحب الامام الشافعي وراوى مذهب القويم
 صحيح التفتي والحارث المحاسبي ومحمد بن علي القصار **وكان**
 من كبار ائمة القوم وساداتهم وكلامه مقبول على جميع الائمة مات
 يوم السبت سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد ودفن بها وقبره
 ظاهر **يزاد** **وكان يقول** الفعلة عن الله اذا شتم من دخول النار **وكان يقول**

اذاريت

اذاريت الفقير فلا تبدأه بالعلم وابدأه بالرفق فان العلم يوحشه
 والرفق يوسسه **وكان يقول** من اشار الى الله وسكن الى غيره ابتلاء
 الله بالحق وحجب قلبه عن ذكره واجراه على سانه فان انبته وانقطع
 الى الله كشف عنه المحن وان دام على التسكون الى غيره نزع الله من قلوب
 الخلق الرحمة عليه والبسه لباس الطمع فيهم فيزداد مطالبهم مع فقدان
 الرحمة من قلوبهم فقصر حيا تتجزأ وموتة كدوا واخرت اسفا ونحت
 فعوذ بالله من الركون الى غيره **وكان يقول** يقول الله تعالى وان ابن
 آدم قصدي في اول المطالب لرأى مني العجايب ولو انقطع الي في
 اول النوائب لشاهد مني الغرائب ولكن انصرف الى اشكاله فرة
 في شغاله **وكان يقول** مكابدة العزلة اشد من مداراة الخلطة
وكان يقول من اراد ان يسلم له دينه ويستريح بدينه فليأت
 الناس فان هذا زمان وحشة فالعاقل من اختار الوحدة **وجاءه**
 مرة شخص بمخمسائة دينار فوضعها بين يديه وقال له فرمها على
 جماعةك فقال لك مال غير هذا قال نعم قال فقلب ياد على ما
 عندك قال نعم فقال الجني فخذها فانك ارجوح اليها وما تؤذيها
وكان يقول اذاريت الصوفي يعبا بظاهرة فاعلم ان باطن خراب
وسئل عن الانسان يكون لها وانا اذا سمع لسماع اضطرب فقال

Copyright © King Fahd University